



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

دور حارس البوابة في تحديد أطر تفاعل القراء مع المواد الخبرية على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية


دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعراؤ الباحثة
مريم عادل وليم بسطا
المعيدة بالقسم

إشراف
أ.د. هبة شاهين
أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام- كلية الآداب
جامعة عين شمس

د. سلوى سليمان
مدرس بقسم علوم الإتصال والإعلام- كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢٠١٤ م – ١٤٣٥ هـ



إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ

وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَبَنِي

(سفر نحيا ٢ : ٢٠)

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : مريم عادل وليم بسطا
عنوان الرسالة : دور حارس البوابة في تحديد أطر تفاعل القراء مع المواد
الخبرية على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة المناقشة

الاسم	الوظيفة
أ.د. عزة عبد العزيز عبد اللاه	أستاذ ورئيس قسم الصحافة كلية الإعلام - جامعة الأهرام الكندية
أ.د. هبه أمين شاهين	رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب - جامعة عين شمس
د. دينا يحيى	أستاذ مساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٠

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠

الدراسات العليا

ختم الاجازة

/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ساعدني على إتمام هذه الرسالة
أُتقدم باسمي معاني الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة
الدكتورة هبة شاهين أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب
جامعة عين شمس التي شُرفت بقبولها الإشراف على هذه الرسالة ومنحتني
الكثير من وقتها وجهدها وتوجيهاتها طوال فترة القيام بالرسالة، ولا يسعني إلا
أن أنحني حباً واحتراماً وعرفاناً بالجميل لأستاذتي الغالية التي لولا تشجيعها
ودعمها المستمر لي لما كنت أنجزت هذه الرسالة.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى الدكتورة سلوى سليمان المدرس بالقسم
والمشرف المشارك على هذه الرسالة لما قدمته لي من عون وكان لملاحظاتها
وتوجيهاتها الأثر الواضح في إنجاز هذه الرسالة، وتعجز الكلمات عن شكرها.
ولا يفوتني أن أشكر الأستاذة الدكتورة ماهيناز محسن التي حالت الظروف
دون استمرارها في الإشراف على الرسالة، فلها مني خالص الشكر والتقدير
على ما قدمته لي من عون وتوجيهات قيمة وآراء بناءة.

كما أتوجه بوافر شكري وتقديري إلى أستاذتي الغالية الدكتورة دينا يحيى
الأستاذ المساعد بالقسم على تشريفها وقبولها مناقشة الرسالة.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة عزة عبد العزيز عبد اللاه
أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية على تشريفها
وقبولها مناقشة الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر أساتذتي من أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم الاتصال
والإعلام على ما قدموه لي من عون وأخص بالشكر الدكتورة مي حمزة،
والدكتورة دينا الخطاط، الدكتورة نورة عبد الوهاب، الدكتورة فلورا إكرام.

وأقدم بخالص شكري لزملائي من الهيئة المعاونة بقسم علوم الاتصال والإعلام لمساعدتهم الدائمة لي وأخص بالشكر أ/ أسماء عبد الشافي، أ/ منه عبد الحميد، أ/ شيماء عز الدين، أ/ هبه سيد، أ/ رانيا الخضري، أ/ سمر صبري، أ/ حنان الليثي، أ/ سارة جميل، كنتوا خير الأخوات والداعم المعنوي الرئيسي لي طوال فترة إعداد الرسالة.

أختي وصديقتي الغالية إيمان سيد كل كلمات الشكر لا توفي حقك، كنت لي نعم العون ولن أنسى مساندتك وتشجيعك لي طوال فترة الرسالة، ستظلي دائماً خير الأخت والصديقة ورفيقة الدرب.

وأوجه لكل من مد لي يد العون لإنجاز هذه الرسالة، وأخص بالذكر الدكتورة فاطمة شعبان حسن التي ساعدتني كثيراً في التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة، والأستاذ حسام سليمان المراجع اللغوي.

وأخيراً وفاء وتقدير إلى جميع أفراد أسرتي والدي العزيز، أخواتي الغاليات (أنجي ووردة)، أشقائي المهندس ماركوس فاروق وفادي فايق، ولا يفوتني أن أقدم بجزيل الشكر إلى المهندس فاروق رياض وزوجته المهندسة شادية منصور لم ولن أنسى تشجيعكما ودعواتكما الصادقة لي التي ساعدتني على تجاوز الكثير من الصعاب، أطال الله لي في عمركما ومنحكما وافر الصحة والعافية.

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد...أمي الحبيبة كل كلمات الشكر والحب والامتنان لا تكفيكي يا أمي فلولاً دعمك ودعواتك الصادقة لما وفقت، أقدم لك بالدعاء بدوام الصحة وأسئل الله أن أكون الابنة الصالحة التي تستحقها.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
المقدمة	١
الفصل الأول: الإطار المنهجي	٧٢-٤
مشكلة الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
الدراسات السابقة	٨
التعليق على الدراسات السابقة	٥٧
تساؤلات الدراسة	٦٠
الإجراءات المنهجية	٦٢
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	١٥٥-٧٣
المبحث الأول: نظرية تحليل الأطر الخبرية	٧٤
المبحث الثاني: مدخل حراسة البوابة الإلكترونية	١٢٠
الفصل الثالث: مفهوم المضامين التي ينتجها المستخدمون User Generated-Content	١٩٧-١٥٦
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٢٩٩-١٩٨
المبحث الأول: نتائج تحليل الأطر الخبرية	١٩٩
المبحث الثاني: نتائج تحليل مضمون تعليقات القراء	٢٣٢

٢٧٨	المبحث الثالث: مؤشرات التحليل الكيفي للمقابلات المتعمقة
٣٠٠	خلاصة النتائج ومناقشتها
٣١٦	مقترحات الدراسة
٣١٩	مصادر الدراسة
٣٤٦	ملاحق الدراسة
٣٦٧	ملخص الدراسة باللغة العربية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٠٥	الإطار الخبري للحدث بموقع الأهرام	جدول رقم (١)
٢٠٦	استراتيجية تدعيم الإطار الخبري بموقع الأهرام	جدول رقم (٢)
٢٠٩	اتجاه موقع صحيفة الأهرام الإلكترونية نحو الحدث	جدول رقم (٣)
٢١٢	توازن موقع الأهرام في عرض الخبر	جدول رقم (٤)
٢١٤	القوى الفاعلة البارزة في الخبر بموقع الأهرام	جدول رقم (٥)
٢٢١	الإطار الخبري للحدث بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٦)
٢٢٢	استراتيجية تدعيم الإطار الخبري بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٧)
٢٢٤	اتجاه موقع صحيفة اليوم السابع الإلكترونية نحو الحدث	جدول رقم (٨)
٢٢٧	توازن موقع اليوم السابع في عرض الخبر	جدول رقم (٩)
٢٢٩	القوى الفاعلة البارزة في الخبر بموقع اليوم السابع	جدول رقم (١٠)
٢٣٤	كثافة التعليقات على عينة الأخبار بموقعي الصحف محل الدراسة	جدول رقم (١١)
٢٣٥	أبرز موضوعات تعليقات القراء بموقع الأهرام	جدول رقم (١٢)
٢٤٣	اتجاه التعليق نحو الحدث بموقع الأهرام	جدول رقم (١٣)
٢٤٧	وظيفة التعليق بموقع الأهرام	جدول رقم (١٤)

٢٤٩	أساليب الإقناع بمضمون التعليق بموقع الأهرام	جدول رقم (١٥)
٢٥١	مستوى التعبير اللغوي بموقع الأهرام	جدول رقم (١٦)
٢٥٣	مستوى التفاعلية للتعليق بموقع الأهرام	جدول رقم (١٧)
٢٥٤	السمات الأسلوبية للتعليق بموقع الأهرام	جدول رقم (١٨)
٢٥٦	أبرز موضوعات تعليقات القراء بموقع اليوم السابع	جدول رقم (١٩)
٢٦٣	اتجاه التعليق نحو الحدث بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٢٠)
٢٦٨	وظيفة التعليق بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٢١)
٢٧٠	أساليب الإقناع بمضمون التعليق بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٢٢)
٢٧٢	مستوى التعبير اللغوي بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٢٣)
٢٧٤	مستوى التفاعلية للتعليق بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٢٤)
٢٧٥	السمات الأسلوبية للتعليق بموقع اليوم السابع	جدول رقم (٢٥)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٩٢	شكل يوضح سياسة نشر التعليقات على موقع صحيفة الوطن	شكل رقم (١)
١٩٤	شكل يوضح آلية التعليق على موقع صحيفة اليوم السابع	شكل رقم (٢)
١٩٥	شكل يوضح صفحة بروتوكول نشر التعليقات على موقع صحيفة اليوم السابع	شكل رقم (٣)
١٩٦	شكل يوضح آلية التعليق على موقع صحيفة الوفد	شكل رقم (٤)
١٩٦	شكل يوضح آلية التعليق على موقع صحيفة الجمهورية	شكل رقم (٥)

المقدمة :

تتابعت ثورات الاتصال عبر مختلف مراحل الوجود الإنساني، وقدمت كل ثورة منها وسائل اتصال كان لها دورٌ في إحداث تغييرٍ كبيرٍ في الفكر الإنساني وتنظيم المجتمع وتراكم الرصيد الحضاري للبشرية. وشهد العالم خلال الفترة الزمنية الأخيرة ثورة تكنولوجية هائلة أحدثت العديد من التغيرات الجذرية الهامة في كافة نواحي الحياة، وقد كان لحقل الاتصال والمعلومات نصيبٌ كبيرٌ من تلك الثورة التكنولوجية.

وتُمثِّل شبكة الإنترنت إحدى ثمار الثورة التكنولوجية، واتسمت الشبكة الجديدة بالعديد من الخصائص والإمكانيات جعلتها وسيلة اتصال تجمع بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والإعلام معًا، وجاء في مقدمة تلك الخصائص قدرتها الكاملة على تحقيق التفاعلية بين أطراف الاتصال بشكل متزامن، والجمع بين الصوت والصورة والنص Multimedia. وأثمر ذلك ما يُعرف بعصر الاتصال الرقمي الذي يُعد عملية اجتماعية يتم خلالها الاتصال من بُعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة^١.

ويمكن القول بأن الإنترنت قدمت للصحافة الكثير من الخدمات، وفتحت أمامها آفاقًا متعددة نحو الانتشار والوصول إلى أكبر قدر ممكن من القراء دون اعتبار للحدود الجغرافية والسياسية، واستطاعت هذه التقنية الحديثة أن تُقدم للعالم وسيلة إعلامية متميزة هي الصحافة الإلكترونية.

وتضع الصحافة الإلكترونية بتطويرها لإمكانيات وسائل الإعلام التقليدية تحديًا للفكرة التقليدية للصحيفة، كما أنها تقدم خدمات جديدة لا تستطيع أن تكون جزءًا من الصحف التقليدية، فالأرشيف الذي يمكن البحث فيه

^١ محمد عبد الحميد. "الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت". (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧) ط ١. ص ٢٦.

عن الموضوعات المختلفة والإعلانات المبوبة يُمكن الصحيفة من أن تصبح بنكاً للمعلومات، بالإضافة إلى دورها في نشر الأخبار. وقد طورت الوصلات الفائقة **Hyperlinks** الصحيفة الإلكترونية وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات إلى مصدر حافل بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية محددة. حيث أصبحت الصحيفة الإلكترونية تعكس نبض الرأي العام وأهم اتجاهاته، فالندوات والحوار الحي ووصلات البريد الإلكتروني تتيح قدرًا أكبر من التفاعلية بين أفراد المجتمع وبين القراء والمحررين أكثر من الصحيفة المطبوعة التقليدية.

وتمثل سمة التفاعلية إحدى أهم سمات النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت التي تميز الصحيفة الإلكترونية عن نظيرتها المطبوعة، حيث تعد سمة التفاعلية بمثابة المؤشر الرئيسي على الانتقال إلى نموذج الاتصال ثنائي الاتجاه الذي أدى بدوره إلى تحول الجمهور من مستهلك سلبي لوسائل الإعلام إلى جمهور نشط له القدرة على الحوار والتواصل مع الوسيلة الإعلامية.

ومع مرور الوقت تزايد استخدام الجمهور لوسائل الاتصال الحديثة وتزايد اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية في إمدادهم بالمعلومات وتكوين اتجاهاتهم إزاء القضايا المحيطة بهم، ويؤدي حارس البوابة دورًا هامًا في اختيار الأطر الإخبارية لمعالجة القضايا المختلفة وفقًا لسياسة الصحيفة التي يعمل بها؛ إذ يقوم حارس البوابة بوضع الأحداث في إطار معين يكسبه مغزى محددًا، وفي المقابل يسعى جاهدًا لأن تتوافق الأطر المعرفية لجمهوره مع ما قام بتشكيله من أطر إعلامية وإخبارية على مواقع الصحف.

وظل باب بريد القراء في الصحف المطبوعة يُمثل المساحة الوحيدة في الصحف المتاحة للجمهور للنقاش العام والتعبير عن الآراء، كما يُعد أحد أهم أدوات الصحفي للحصول على رَجْع الصدى من جانب قراء الصحيفة، رغم أن هذا الباب لم يستطع الهروب من عملية حراسة البوابة؛ حيث يتحكم المحرر

في عملية انتقاء الرسائل لنشرها داخل باب بريد القراء وفقاً لاعتبارات السياسة التحريرية للصحيفة.

ثم جاءت تقنيات الصحيفة الإلكترونية بما تتسم به في المقام الأول من تفاعلية بين المحرر والقارئ ومساحات غير محدودة في الفضاء الإلكتروني، لتُثري هذا الشكل الذي يعتبر منبراً جماهيرياً للتعبير عن الرأي، فالصحيفة الإلكترونية من أكثر الوسائل قدرةً على قياس رجع صدى الجمهور وبشكل فوري لم يكن متاحاً من قبل، وذلك من خلال آلية التعليق على الأخبار التي تسمح لمستخدمي الصحيفة الإلكترونية بالتعليق على المادة المنشورة على موقع الصحيفة والتعبير عن آرائهم بشكل فوري في أسرع وقت وأقل جهد.

ومن هنا يتحدد موضوع الدراسة في التعرف على دور حارس البوابة على مواقع الصحف الإلكترونية في انتقاء تعليقات القراء على الأخبار المنشورة على الموقع، والتعرف على دور أطر الأخبار التي تناولتها مواقع الصحف محل الدراسة في تشكيل الأطر المعرفية للقراء، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين أطر المعالجة الخبرية للصحيفة وأطر تعليقات القراء على الأخبار المنشورة على مواقع هذه الصحف.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة :

تحدد المشكلة البحثية للدراسة في:

تحليل مضمون تعليقات القراء على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للتعرف على سماتها ورصد أوجه الاختلاف والاتفاق بين الأطر الإعلامية وأطر تلك التعليقات بهدف رصد علاقة الأطر الإخبارية المستخدمة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة (الأهرام - اليوم السابع) لتقديم أحداث ثورة يناير والفترة الانتقالية باتجاهات تعليقات القراء نحو الحدث على مستوى تبني القراء لأطر الصحيفة، أو رفضها، أو تعديلها وتطويرها، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعايير المهنية التي تحكم حارس البوابة الإلكتروني عند انتقاء ونشر تعليقات القراء على موقعي صحيفتي الدراسة، وكذلك التعرف على الدور الذي يسهم به حارس البوابة في تحديد أطر معارف واتجاهات الجمهور نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١.

أهمية الدراسة :

أولاً : أهمية عملية:

- تطوير دور الصحفيين العاملين بمواقع الصحف الإلكترونية كحارس للبوابة الإعلامية.
- التغلب على المعوقات والضغوط التي يتعرضوا لها والتي قد تؤثر في أدائهم.
- الوقوف على دور الأطر الإخبارية المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل أطر معارف وإدراك القراء للأحداث.

ثانياً : أهمية علمية:

- قلة الدراسات العربية التي أجريت في مجال تعليقات القراء على مواقع الصحف الإلكترونية، واقتصار عدد قليل منها على دراسة بريد القراء في الصحف المطبوعة.